[253] بالحبل الاطول من الشرف. " والناصع " أي الخالص من كل شئ يقال: أبيض ناصع، وأصفر ناصع ونصح الامر وضح وبان، " الحسب " هو ما يعده الانسان من مفاخر آبائه، وقال ابن السكيت: الحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء " في ذروة الكاهل " هو ما بين الكتفين وذرى الشي بالضم أعاليه، الواحدة ذروة، بكسر الذال، وذروة بالضم أيضا وهي أيضا أعلى السنام، وفلان يذري حسبه أي يمدحه ويرفع شأنه و " الاعبل " أي الضخيم الغليظ (1) والمراد النبي الخالص حسبه أو الواضح حسبه في أعلى مراتب المجد الراسخ، والشرف الشامخ. " والثابت القدم على زحاليفها " الضمير للقدم فانها مؤنث سماعي، والزحلفة بضم الزاء آثار تزلج الصبيان من فوق التل إلى أسفله، وهي لغة أهل العالية وتميم يقوله بالقاف، والجمع زحالف وزحاليف، وقال ابن الاعرابي: الزحلوفة مكان منحدر يملس لانهم يزحلفون فيه والزحلفة كالدحرجة والدفع يقال زحلفته فتزحلف " في الزمن " أي الزمان " الاول " المراد النبي صلى ا عليه وآله الذي ثبت قدمه على المواضع التي هي مظان مزلة القدم، قبل النبوة أو في أوائل زمان النبوة. " وعلى آله " هو من يؤل إليه بالقرابه الصورية أو المعنوية " الاخيار " جمع خير كشر وأشرار، وقيل جمع خير أو خير على تخفيفه كأموات في جمع ميت أو ميت " المصطفين " من الناس يقال: اصطفيته أي اخترته " الابرار " قال صاحب الكشاف: هو جمع بر وبار فلا يصح ما ذكره الجوهري من أن فاعلا لا يجمع على أفعال، وعن علي عليه السلام كل دعاء محجوب حتى يصلي على محمد صلى ا عليه وآله رواه الطيراني في المعجم الاوسط، وقال أبو سليمان الداراني: إذا سألت ا حاجة فابدأ بالصلاة على النبي صلى ا عليه وآله ثم ادع ما شئت ثم اختم بالصلاة عليه فان ا

---

(1) يقال رجل عبل الذراعين: اي ضخمهما، وفرس عبل الشوى أي غليظ القوائم وامرءة عبلة أي تامة الخلق. كذا أفاده في كتاب الصلاة.